

# فتوى معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري 02 4 0102 5 6

3341

سعد الشثري

يأتيكم في الاوقات التالية يأتيكم في الاوقات التالية هذا البرنامج برعاية شركة الافكار السعودية للتنمية باجابة علمية منها هنا  
تأتيكم الفتوى بدليلها تجتاز عابرة خط الفضائح حديثها يروى في ساعة تأتي مباشرة لحظتها تهديكم - 00:00:00  
لغة تحدث انها لغة تحدث ان غاية ثناء امدادكم بالعلم من فتواك امدادكم بالعلم منه بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى لقاء جديد من لقاءات برنامجكم اليومي المباشر حيث نستعرض في هذه البرنامج  
يومي اسئلتكم نعتني بها - 00:01:20  
ما شاء الله ويسعدوا ضيوفنا الاكارم الاجابة عنها في ليلة الجمعة كما ضيفنا وصاحب معالي الدكتور سعد بن ناصر الشثريفة ارحب به  
باسمي وبالانابة عنكم فحياكم الله ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا  
ان يوفقنا - 00:01:52  
واياهم لخيري الدنيا والاخرة وان يجعلهم من الهدى المهتدين. وان يجعلهم اسباب خير وهداية وصلاح للناس اجمعين اللهم امين  
وانتم مشاهدينا الكرام نرحب بكم مرة اخرى ارقام التواصل اللي تشاهدونه على الشاشة كما يكون في التواصل معنا ايظا مباشرة عن  
عن طريق صفحة البرنامج على الفيسبوك شيخنا - 00:02:09  
كريم اه في اه ما يتعلق باحكام يوم الجمعة من الغسل ومن قراءة سورة الكهف وما اشبه ذلك؟ هل يبدأ يوم الجمعة من بعد صلاة  
الفجر او من طلوع الشمس ام من ليلة الجمعة - 00:02:29  
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد جرت العادة ان اطرح موضوعا في ليلة الجمعة من اجل  
ان يستفيد منه من يريد الاستفادة من خطباء - 00:02:42  
ووعاظ بحيث يكون موضوعا لخطبة الجمعة في الغد وانا اقترح ان يكون ان تكون خطبة الغد في قصة لقمان عليه السلام فهي قصة  
عظيمة وفيها احكام جليلة واحكام ومواعظ عظيمة - 00:03:00  
ابتدأها الله عز وجل بذكر انه تفضل على لقمان بالحكمة مع ان لقمان قد قيل بانه من المماليك مملوك ومع ذلك اتاه الله عز وجل  
الحكمة المراد بالحكمة وضع الاحكام والامور فيما يناسبها - 00:03:21  
ذكر الله عز وجل بعد ذلك ما يتعلق بالشكر لله عز وجل والشكر للوالدين وحينئذ ينبغي بالخطيب ان يذكر بشكر الله عز وجل على  
نعمه فان العبد وان احس انه في نقص - 00:03:43  
في شيء من اموره سواء في ماله او في صحته. الا ان ما اعطاه الله عز وجل للعبد اضعاف اضعاف ما فقده من هذه النعم.  
ولذلك على العبد ان يشكر الله عز وجل على هذه النعم الكثيرة. وان يعرف ان ما حصله العبد - 00:04:00  
في دنياه اعظم مما فاته فيها ثم يذكر ثم آ يتكلم الخطيب عن الشرك وهو صرف شيء من العبادة لغير الله عز وجل سواء كان بالدعاء  
بان يدعو غير الله يقول يا محمد يا عيسى يقول يا حسين يا بدوي ادركني المدد اغثني نحو ذلك ارزقني - 00:04:20  
ويبين لهم وجوبا يفرد الله عز وجل بالعبادات سواء بالصلوات او بالدعاء او بغير ذلك من انواع العبادة ثم بعد ذلك يتكلم عن بر  
الوالدين وقيمه ومنزلته وعظم اجره وثوابه عند الله جل وعلا. ثم بعد ذلك - 00:04:48

يتكلم عن البر والاحسان الى المقابل ولو لم يكن من اهل الاسلام. فهذان الوالدان لو جاهد الابن على ان ان يشرك بالله عز وجل وان يكفر فحين اذ يجب عليه الا يطيعهما في ذلك لكن في - [00:05:10](#)

قابل عليه ان يصاحبهما في الدنيا معروفا وهذا يدل على ان المعروف الذي يقدمه الانسان ليس على سبيل المجازات والمقابلة وانما هو على سبيل التقرب لرب العزة انت تحسن الى زميلك في العمل ولو اساء اليك - [00:05:32](#)

وتحسن الى قرابتك ولو اساءوا اليك لانك تلاحظ انك تالاجر والثواب من رب العزة والجلال هكذا ايضا مثلا في طلب العلم. قد اه تقدم شيئا من الاحسان للآخرين بتعليمهم او بنشر كتاب احد من العلماء - [00:05:55](#)

او بتهيئة كتاب للطبع او نحو ذلك تتقرب بذلك لله عز وجل. ليس على سبيل المجازات والمقابلة ترجو ما عند الله عز وجل. اذا كان الناس يخلصون فان الله عز وجل سيبارك في اعمالهم. وسينيلهم الاجر - [00:06:14](#)

الثواب الجزيل لانهم بذلك تمحضت نيتهم لان تكون لله جل وعلا. وليس على سبيل المجازات والمقابلة ثم بعد ذلك يذكر الخطيب بقدرة الله عز وجل. وان الله جل وعلا لا يعجزه شيء. وانه قادر على ان - [00:06:34](#)

بالذرة اليسيرة ولو كانت محاطة بصخرة عظيمة وان رب العزة والجلال لا آ فاذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون. ثم يذكر بالاخلاق الفاضلة التي ذكرها الله عز وجل في - [00:06:54](#)

موعظة لقمان لابنه. ثم ايضا ينبغي ان تلفت الازهان ان الالباء ينبغي بهم ان يوجهوا ابناءهم وان يعظوهم وان يذكروهم بالله جل وعلا وان يعرفوهم بالاحكام الشرعية. ثم بعد ذلك يبين له قيمة - [00:07:14](#)

الصلاة قيمة الامر بالمعروف قيمة النهي عن المنكر قيمة التواضع وترك التكبر آ كذلك آ احسان القول لا يكون الانسان فظا في قوله غليظا في الفاظه وانما يكون سهلا لينا يتعامل - [00:07:34](#)

مع الآخرين بحسن خلق يتقرب بذلك لله عز وجل. حتى في ما يتعلق بالصوت لا يرفع صوته لا يكون انسان معاتبا لصاحبه في كل الامور. كلما اه ظن ان صاحبه اخطأ في حقه عاتبه وتكلم عليه - [00:07:54](#)

شهر به كاتبه بانواع الكتاب الغليظ الذي يؤلم قلب اه صاحبه ونحو ذلك اذا هذه اخلاق عالية ينبغي ان تكون موضوعا لخطبة الجمعة في الغد. واما بالنسبة لما سألت عنه من احكام - [00:08:14](#)

جمعة فان الاحكام المتعلقة بالجمعة على نوعين نوع جاءت الشريعة بان تلك الاحكام تكون في نهار الجمعة من مثال ذلك مثلا ما يتعلق اه قراءة سورة الكهف فهذه يشرع للانسان ان يقولها في يوم الجمعة نهارا وهكذا ايضا مثلا فيما يتعلق - [00:08:34](#)

بالاغتسال ليوم الجمعة يبتدأ وقت الاغتسال من طلوع الفجر من طلوع الفجر وهناك احكام تشرح حتى في ليلة الجمعة من مثل الاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:58](#)

فالمقصود ان الاحكام تتنوع الى هذين النوعين. جميل. وعلماء الشريعة يبينون ما يلحق بكل من القسمين. احسن الله اليكم شكر الله لكم هذا التوجيه المبارك واستأذن لك في بعض الاتصالات من تونس معنا اخونا مراد تفضل يا اخي مراد - [00:09:15](#)

سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل. اه حيا الله الشيخ سعد ونقول له وجدك الله توفيقا. وتشريفا وهكذا للعلم وهكذا الهداية اه سؤالي فضيلة الشيخ اه كيف اعمل حتى يزيد ايماني - [00:09:31](#)

هذا هو السؤال شكر الله لك اخي مراد تسمع الاجابة ان شاء الله من العراق اخونا العزيز نزار تفضل يا اخ نزار السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله تفضل - [00:09:52](#)

حياكم الله وحيا الله معالي الشيخ الفاضل شيخ سعد. اسأل الله العظيم ان يرفع درجاتكم في العليين. امين. ويسكنكم الفردوس الاعلى وجميع العاملين في قرار دليل. شيخي الفاضل لدي اربع اسئلة. السؤال الاول النبي سليمان عليه السلام - [00:10:05](#)

امسك بقرين واخذ منه سبعة عهود يقال انه يسمى العهود السلিমانيّة هذه العهود على ان يؤذي الانسان شيخي الفاضل هل هذه القصة صحيحة؟ طيب. وما هي هذه العهود السلिमانيّة؟ السؤال الثاني - [00:10:25](#)

في فضائل الشهيد احد هذه الفضائل انه يشفع في سبعين من اهل بيته. يا شيخي الفاضل هل اذا انسان كبيرة من الكبائر كالقتل او

الزنا. هل يشفع الشهيد اذا كان قريبه ويدخله الله الجنة ويغفر - [00:10:45](#)

فهو ام فقط في الصغار السؤال الثالث شيخنا الفاضل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اعتمر في رمضان كحج عمرة ومعني او من قال عشر مرات لا اله الا الله كعتق رقبة. لماذا لا نحكم الاحكام مثلا؟ نقول عشر مرات لا اذا - [00:11:05](#)

ان الله من اعتق رقبة او مثلا نعتمر في رمضان بدل الحج. لماذا هذا لا يجزئ الفرائض المطلوب على المسلم. والسؤال الرابع والاخير شيخنا الفاضل ما الفرق بين الكفر والشرك؟ شيخ سعد حفظك الله عفوا يا اخي - [00:11:25](#)

اخي نزار ما ما فرقه بين ماذا الكفر والشرك. طيب شيخ سعد حفظك الله اني احبكم في الله. يا شيخ حفظك الله ادع لي الا يثبتني ويساعدني في ابلاغ دين الله بين اخواني - [00:11:45](#)

فانني مشغول كداعية هنا ومشغولا بمرض يثبتني ويزيد بقوة على كلمة الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. اعانك الله. معنا متصل من السعودية من يا اخي - [00:12:01](#)

رضاه تفضل تفضل اخي العزيز طيب اختنا سلمى اتفضلي السلام عليكم وعليكم السلام تفضلي بسؤالك مم ثاني بسرعة لو سمحتم سؤالك ما هو يا اخت سلمى يا شيخ ابسأل انا والشيخ انا يعني ما معه فرض رهان. يعني اكرر كذا عيدا واغرابهن - [00:12:21](#)

اقول واضح يا شيخ؟ لا. سلمى لو تعيدين السؤال مرة اخرى لو تكرمته؟ اقول يا شيخ انا يعني ما ما احاول اقرأ ما اعرف اراعي انه القرآن بس حافظ الايات حافظتها الا اعيدته - [00:12:53](#)

يعني طيب السؤال الثاني سؤال واحد شكرا يا اختنا سلمى واخونا مراد يا شيخنا بعد ان يعني اه دعا لكم وفقه الله يسأل عن كيف يعمل لزيادة الايمان هذا سؤال مهم - [00:13:03](#)

وينبغي باهل الايمان ان يعتنوا به وجزاه الله خيرا على عرض هذا السؤال. فالجميع يحتاج اليه الايمان يزيد وينقص الايمان يزيد وينقص كما دلت النصوص على ذلك بآ بنصوص متواترة. قال تعالى ليزداد الذين امنوا ايمانا - [00:13:22](#)

فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا في نصوص كثيرة تدل على ان الايمان يزيد وينقص وزيادة الايمان لها اسباب وهي التي يتفاضل بها الناس هي التي لي ما تقاطن الناس في الايمان هو الذي يتفاضلون به عند الله جل وعلا - [00:13:49](#)

فاكثر الناس اه ايمانا هم احب الى الله وارفع درجة عنده وهم اصحاب الدرجات العلى في جنات الخلد وهم الذين يؤيدهم الله اه وينصرهم ويجعل العاقبة الحميدة لهم. وان تعرضوا لشيء من الازى وصنوف من الاعتداء في الدنيا الا ان - [00:14:10](#)

العاقبة الحميدة تكون لهم هذا وعد من رب العزة والجلال الذي يدبر الكون والذي يتصرف في خلقه بما يشاء وقد جاءت النصوص ببيان ان هناك اسبابا تجعل الايمان يزداد من تلك الاسباب - [00:14:32](#)

الرجوع الى القرآن وقراءته وتدبر معانيه وحفظ آياته والعمل بها فان الله عز وجل لما ذكر انه اذا آ انزل آ سورة قال فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا مع ايمانهم. اذا سور القرآن - [00:14:52](#)

من اسباب زيادة الايمان ورفعة الدرجة في الايمان كذلك من اسباب الايمان تحصيل العلم عندما يحصل الانسان العلم الشرعي ويتكون لديه اليقين بما اخبر الله به من اه اه ما يكون في الدنيا وفي الآخرة - [00:15:15](#)

آخرة فحينئذ هذا العلم وهذا اليقين يورث الانسان زيادة في آ ايمانه. ولذلك لما ذكر الله عز وجل انه جعل اصحاب النار تسعة عشر قال ليزداد الذين امنوا ايمانا فدل هذا على ان يقين الانسان بكل ما اخبر الله به وعدم تردده في تصديق ما ورد في الكتاب والسنة من الاخبار - [00:15:36](#)

من اسباب زيادة الايمان هكذا من اسباب زيادة الايمان تعلق القلب بالله جل وعلا خوفا منه سبحانه ورجاء له جل وعلا وتوكلا واعتمادا عليه سبحانه وتعالى. الى غير ذلك من انواع اعمال القلوب - [00:16:06](#)

التي تجعل الانسان يزداد آ ايمانا. ولذلك ورد في الاثر ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن الايمان ما وقر في الصدر وصدقته الاعمال كذلك من اسباب زيادة الايمان الحرص على اه الصلاة لان هذه الصلاة - [00:16:27](#)

صلة بين العبد وربّه جل وعلا. ومن ثم تجعل الايمان يزداد عند العبد ولذلك قال الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم. اي صلواتكم

التي توجهتم بها الى بيتي آآ - 00:16:51

المقدس كذلك من اسباب زيادة الايمان الحرص على الاخلاق الفاضلة وحسن التعامل مع الآخرين وترك ابداء الآخرين فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا. اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم - 00:17:08

اخلاقه كما ورد ذلك في اه الحديث هكذا ايضا من اسباب زيادة الايمان الاحسان الى الآخرين. سواء كان احسانا بالقول او كان احسانا اه اطعام الطعام او كان احسانا بالاعطاء والايطاء المالي او كان احسانا بقضاء حوائج الآخرين - 00:17:29

ولد قال اه لما اه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عن اه افضل الايمان ذكر ان من ذلك اطعام الطعام وافشاء السلام الى غير ذلك مما ورد في الخبر - 00:17:53

اذا راعينا هذه الامور اه فاننا حينئذ سيزداد ايماننا. نعيدها مرة اخرى لترسخ في الذهن. اول تلك الاسباب العودة الى القرآن واخذ العلم منه واليقين بما ورد فيه من الاخبار وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:11

السبب الثاني آآ ما يتعلق آآ اذا عندنا السبب الاول ما يتعلق بالرجوع الى القرآن والسبب الثاني العلم واليقين بما ورد فيهما ما ورد في خبر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والسبب الثالث زيادة الاتصال برب العزة والجلال - 00:18:33

القلب عليه سبحانه فاعمال القلوب هذه تزيد الايمان كثيرا. سبب رابع ما يتعلق باداء الصلوات فانها صلة بين العبد وربّه. السبب الخامس حسن الخلق والسبب السادس الاحسان الى الآخرين بالقول والعمل والمال وغير ذلك فهذه هي التي تزيد ايمان - 00:18:55  
شكر الله لكم يا شيخ ونسأل الله ان يزيد ايماننا لكن الحقيقة يبدو ان بعض كثير من الناس عندما يسمع مسألة حسن الخلق يستغرب لان كثير من الناس في هذه الازمنة اصبحوا يفصلون بين - 00:19:20

بين الخلق والدين ويرون ان الاخلاق هي مجرد شيء تكميلي ليس له علاقة باصل الدين وصف الايمان. دين الله دين كامل. لم يترك شيئا من احوال الانسان الا وقد جاء فيه حكم شرعي - 00:19:30

قال الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقال سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فهذا الدين دين كامل لم يترك شيئا من احوال الناس الا ونظمه. وبالتالي لا يتصور الانسان ان الخلق آآ شيء وان الدين شيء اخر - 00:19:44

بل الاخلاق العالية هي التي جاء بها ديننا العظيم. احسن الله اليكم شيخنا الكريم ومن ليبيبا معنا اخونا سالم تفضل يا اخي سالم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:20:10

حياك الله يا شيخ في عندي اخر حياك الله تفضل بسؤالك يا شيخ السؤال الاول يا شيخ اه كيف يعني انا كيف يكون بين كيف الوثق بين البراءة من المشركين واهله ووثق بين عدم - 00:20:24

التكفير الاشخاص في اعيانهم. انا نقصد يا شيخ على المسلمين الذين وقعوا في نواقض الاسلام ليست اليهود والنصارى. طيب. ونحن يعني كافة الامة المدانة كانت الامة لا لا يكفرون يعني اشخاص بعينهم تكفير للعلماء لكن نحن كيف نتبرأ من المشركين واهلهم؟ وكيف يعني يوفق بين عدم التكفير للاشخاص باعيانهم - 00:20:44

طيب تسمع توجيه الشيخ في هذا ان شاء الله يا شيخ؟ تفضل. السؤال الثاني يا شيخ عندي اخي ابو عاق لا يستطيع ان يصلي قائما وانما يصلي قاعدا وعندما يصلي يضع رجله امام القبلة - 00:21:06

يعني لا يستطيع ان يركع انما يركع بالركوع لكن في السجود يا شيخ اذا كان وحده يسجد على الارض وانما اذا كان مع جماعة لا يستطيع ان يسجد على الارض. لانه حينما يسجد يبرم رجله الى الخلف. واذا كانت الجماعة يحيون - 00:21:23

المصلين الذين معه. كيف يعني يسجد اذا كان وحده؟ وكيف يسجد اذا كان مع المصلين؟ باذن الله. شفاه الله اجابة الشيخ. شكرا شكرا لك اخي سالم وابو عبد الله من السعودية - 00:21:39

طيب معنا ام عبد الله تفضلي؟ السلام عليكم وعليكم السلام اه الله يجزاك خير يا شيخ زوجي قدم لي على حافز اي نعم اي قدمنا على حافز والشروط انا شرط واحد ما استوفيته كامل اللي هي البحث عن العمل بجدية الاستمرار في البحث عن العمل بجدية -

ما ادري يستحق له المكافأة ولا لا؟ انا رفضته لا يقول لا ميب حرام عادي اسمعي الاجابة ان شاء الله شكرا لجميع الاخوة والاخوات معنا اخونا نزار شيخنا كان يسأل مجموعة من الاسئلة اما اولها فان ما يتعلق بالعهد السليماني التي اخذها سليمان على - [00:22:11](#) جنس القرين وانه لا يؤذي الناس يقول هل هذا صحيح وكيف وكيف كان هذا العهد اولاً اسأل الله عز وجل ان يوفق الدعاة الذين يدعون الى الله عز وجل ويدعون الى دينه ويدعون الى العقيدة الصافية التي جاء بها محمد - [00:22:30](#) صلى الله عليه وسلم. اسأل الله ان يعينهم وان يوفقهم وان يسدد ان يسددهم في اقوالهم واعمالهم. كما اسأله جل وعلا ان يؤتيهم من القوة والنشاط ما يجعلهم يتمكنون من الدعوة الى الله - [00:22:45](#) والذي اوصي به الدعاة ثلاثة امور الامر الاول ان يحرصوا على الاستثناء الاعتماد على الكتاب والسنة في كل ما يقولونه لا يدعو الى شيء الا اذا كان في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله - [00:23:02](#) وعليه وسلم لاننا ندعو الى دين الله لا ندعو الى مذهب ولا الى جنسية او عصبية او جماعة او حزب او غير ذلك ولذا قال الله عز وجل لنبيه قل هذه سبيلي ادعو الى الله الى الله - [00:23:20](#) على بصيرة فنحن ندعو الى الله ومن ثم ندعو الى الكتاب والسنة الامر الثاني الذي اوصي الدعاة به الحرص على الاتصال برب العزة والجلال بالدعاء وطلب العون الاستغفار فان الاستغفار من اعظم اسباب القوة. كما قال جل وعلا وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم - [00:23:43](#) مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم. ولا تتولوا مجرمين. وهكذا ايضا يستعين الانسان بالله عز وجل بالدعاء فيدعو ربه ان يعينه وان يوفقه وان يكفيه شر اعدائه وشر من اراد به سوءه. اللهم اكفنا شر من اراد بنا - [00:24:11](#) سوءا. فالله عز وجل اذا تولى العبد كفاه من كل شيء قال جل وعلا ومن يتوكل على الله فهو حسبه هاي كافيه وقال سبحانه اليس الله اليس الله بكاف عبده؟ يعني الله الله عز وجل يتولى شؤون - [00:24:31](#) قبله يكفيه كل شيء متى كان الانسان معتمدا على الله كفاه رب العزة والجلال كل شيء الوصية الثالثة ان يحفظ الداعية جوارحه من معاصي الله فلا يقدم على شيء من المعاصي - [00:24:50](#) لان المعصية تطفئ نورا اه تطفئ نور العلم الذي يكون عند الانسان. ومن ثم لا يتمكن الانسان من التأثير على الآخرين ومن اعظم ذلك ما يتعلق بحقوق الآخرين سواء باموالهم او باعراضهم يحفظ الداعية الى الله لسانه ما - [00:25:06](#) تكلم في احد بسوء وانما يدعو الى رب العزة والجلال واما ما سأل عنه من مسألة المسائل السليمانية فهي من اخبار بني اسرائيل من اخبار بني اسرائيل وبالتالي لا يعول عليها كثيرا. وعندنا في كتاب الله وفي سنة رسوله ما يغنيننا عنها. نعم. شكر الله لكم شيخنا الكريم. بالنسبة للشهيد الذي يشفع في - [00:25:29](#) من اهل بيته ومن اهله اذا كان فيهم من يرتكب الكبائر ذكر القتل او الزنا فهل آآ باذن الله عز وجل ربما يشفع فيهم فيدخلون الجنة؟ اما هذا مقتصر على صفات الذنوب - [00:25:54](#) بالنسبة لصفات الذنوب يكفيها الله عز وجل العبد امرها كما قال سبحانه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم ومن ثم في المراد باحاديث الشفاعة اصحاب الكبائر - [00:26:07](#) ومن معتقد اهل السنة ان اصحاب الكبائر لا يخلدون في نار جهنم وانهم قد يعفو الله عنهم وقد يعذبهم مدة ثم يعذبهم في نار جهنم مدة ثم بعد ذلك ينقلهم - [00:26:25](#) الى الجنة وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في امته او شفاعته الصالحين والشهداء في الامة انما تكون لهؤلاء الذين هم من اصحاب الكبائر وهذا من فضل الله عز وجل وكرمه سبحانه حيث تفضل على هؤلاء الذين عملوا ما عملوا فشفعهم - [00:26:43](#) والشفاعة لا بد فيها من شرطين الاول اذن الله عز وجل للشافع فاذا لم يأذن له فحينئذ لن تقبل شفاعته. وساني رضاه عن المشفوع رضا عن في المشفوع ومن هنا اذا وجد هذان الامران فقد يشفع النبي صلى الله عليه وسلم ويشفع الصالحون والشهداء في -



اه قرابتهم من اصحاب الكبائر اما بتخفيف العذاب عنهم او بعدم تعذيبهم في الآخرة. جميل بارك الله فيكم يا شيخنا في ما يتعلق بقول وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة وفي غيرها من من الفضائل الا تكفي او يقول لماذا لا يعني الحكمة في - [00:27:36](#) كفاية هذه العمرة عن الحج مع انها تعدل حجة او حجة مع النبي عليه الصلاة والسلام نعم هناك واجبات شرعية يجب على الانسان ان يقوم بها ومن ثم لا يصح له ان يتركها. بدعوى انه قد قام باشيء تماثلها في الاجر - [00:27:56](#)

مثال ذلك سداد الدين يؤجر الانسان عليه فلو اتانا ات وقال انا ساتصدق على الفقراء بصدقة تجعلني انال اجرا مماثلا لاجل سداد الدين فهل حينئذ نقول الدين يسقط؟ ولا يجب عليه السداد هكذا في مسألتنا. عندنا واجبات مثل الحج - [00:28:16](#) وهناك اعمال يعطي الله عز وجل العبد اجرا مماثلا لاجرها. وبالتالي نقول هو يحوز اجرا مماثلا ثالث العمل لكن لا يعني انه يسقط عنه الطلب باداء ذلك العمل. جميل الفرق بين الكفر والشرك يا شيخنا - [00:28:40](#)

اه هذه المسألة من المسائل التي وقع فيها اختلاف واكثر اهل العلم يقولون بان الشرك يراد به صرف شيء من العبادة لغير الله عز وجل. هذا شرك بينما الكفر يعني الخروج من دين الاسلام - [00:29:00](#) ويدخل في الكفر عدم اداء ما يتوقف اسلام العبد عليه كالنطق بالشهادتين او اه اه كالخوف من الله عز وجل ورجاءه جل وعلا فهذه اذا تركها الانسان يقال له كافر لكنه - [00:29:20](#)

لا يقال عنه بانه مشرك اذا الشرك صرف شيء من العبادة لغير الله عز وجل والكفر يدخل فيه الشرك ويدخل فيه ايضا عدم صرف العبادة آآ عدم صرف العبادة التي يتوقف عليها دين الاسلام - [00:29:42](#) مثال ذلك بعض اهل العلم يقول بان تارك الصلاة كافر. وهو الذي دلت عليه ظواهر النصوص فاذا جاءنا تارك للصلاة لا نقول بانه مشرك لماذا؟ لانه لم يصرف العبادة لغير الله - [00:30:03](#)

على كل هذا تفريق اصطلاحى عند اجتماع الكلمتين شرك وكفر لكن اذا اتى باحدهما لوحدها فانها قد تدل على معنى الآخر. جميل اه اختنا سلمى يا شبيخة تسأل عن انها لا تحفظ شيئا كثيرا من القرآن فربما تعيد بعض السور او الايات في في الصلاة اكثر من من مرة فهل هذا جائز - [00:30:18](#)

اذكروا الاخ نزار عنده عدد من الاسئلة. هذه اربعة اسئلة للآزار. جنبناها كلها؟ هكذا ما شاء الله آآ اعيد تقول انها لا تحفظ شيئا كثيرا من القرآن فتعيد آآ بعض السور او الايات في الصلاة - [00:30:43](#) ان شاء الله انها مأجورة على ذلك واسأل الله عز وجل ان يتقبل منها. فقد قال الله عز وجل فاقرؤوا ما تيسر من القرآن فاذا تيسر شيء من القرآن للعبد جاز له ان يقرأ به - [00:30:59](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من قرآن ومن هنا فلا حرج عليها في ذلك. والذي اوصي به الجميع ان يكثر من حفظ ايات الكتاب وسوره. فان - [00:31:15](#) ان حفظ القرآن يترتب عليه اجر كثير وثواب جليل قد قال النبي صلى الله عليه وسلم الجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب قد اثنى الله عز وجل على العلماء بكونهم يحفظون القرآن. كما قال سبحانه بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا -

[00:31:35](#)

العلم اه قد جاء في الحديث الذي رواه الترمذي ان العبد يوم القيامة يقال له اقرأ وارثي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلتك عند اخر اية تقرأها مما يدل على عظم اجر حفظ القرآن وحفظ اياته. ولذلك الوصية للجميع بان يكثر من حفظ القرآن -

[00:31:59](#)

وعليه ايضا ان يربوا ابناءهم على حفظ القرآن. ما فائدة الامة من اشتغال ابنائنا بهذه الألعاب التي لا تعود وعليهم بالنفع لا دنيا ولا آخرة بل قد تؤثر على عقولهم تكون من اسباب قصر نظرهم. لان الانسان يصبح ما يدرك العواقب - [00:32:29](#) ويصبح يتأثر بالاشياء التي حوله يؤدي افعالا بانفعال بدون تفكير في اثارها. لان هذه الألعاب تجعل الابناء يتصرفون فيها بناء على ما

لديهم. ومن ثم لا يكون عندهم معرفة بعواقب الامور - 00:32:50

واما تدبر القرآن تدبر القرآن وحفظ القرآن فهذا فيه اجور وثواب جزيل عظيم ومن هنا فالوصية للجميع ان يحرصوا على تعليم

ابنائهم للقرآن وحفظهم له. طيب شيخنا الكريم بما انكم تكلمتم عن التدبر والفهم - 00:33:10

وميته هناك من يقول باننا او بان كثيرا من المسلمين اه عنوا بجانب الحفظ وتركوا جانب التدبر وهناك دعوات كثيرة للتدبر لكن في طيها نوع من التخفيف من اهمية الحفظ بحيث يخرج شخص لا يحفظه في نفس الوقت لم يتدبره من توجيه في هذا يا شيخنا؟

هذه الدعوات - 00:33:29

وان كان بعض من يطلقها يريد خيرا الا ان اثارها سيئة لان من وسائل تدبر القرآن حفظ القرآن اذا اشتغلنا بالتدبر عن الحفظ فحينئذ

سيؤدي الى ترك التدبر كما ذكرت - 00:33:49

النصوص الشرعية قد امرت بحفظ القرآن ورغبت فيه ولم تشترط لذلك الحفظ التدبر ولا زلنا نجد من العجم من عهد النبوة ومن عهد

الصحابة من يحفظ القرآن وهو لا يعرف معانيه - 00:34:07

فهو يتعبد لله عز وجل بالحفظ الحفظ عبادة مستقلة ليس من شرطها تدبر القرآن والمرء اذا حفظ القرآن فان ذلك سيؤدي به الى ان

يتدبر القرآن فيما يأتيه وانت تعلم ان القرآن فيه معان عظيمة - 00:34:24

وفي حكم باهرة ولا يستطيع الانسان استيعاب تلك المعاني والحكم بقراءة واحدة في الوقت الاول ومن ثم اذا اقتصر الانسان في آ

قراءته على ما يتعلق بالتدبر قد يؤدي به ذلك الى ترك الحفظ والحفظ - 00:34:45

عادة مستقلة كما تقدم. حفظ القرآن يجعل الانسان يقرأ هذا الكتاب في كل لحظة في ذهابه في في جلوسه ومن ثم سيتدبر الفاظ آ

القرآن واذا حرص الانسان على قراءة كتاب الله عز وجل فان الله جل وعلا يحميه ويزوده - 00:35:05

ويذكره فان هذا من اعلى انواع الذكر والله عز وجل يقول فاذكروني اذكركم وجاء في الحديث ان الله عز وجل يقول من ذكرني في

نفسه ذكرته في نفسي ومن تراني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم - 00:35:30

ومن اعظم انواع الذكر قراءة القرآن. كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون شكر الله لكم هذا البيان الجميل شيخنا ثلاثة

اسئلة من الفيسبوك ان اذنت لنا اختنا سوسنة اردنية تقول المعلم عندما يشرح الدرس لتلاميذه ووجد ان كذا طالبا لم يفهم -

00:35:52

اهمالا منهم هل يلزمه اعادة الشرح؟ وهل يعد غاش لرعيته اذا لم يعد نعم الاستاذ مطلوب منه ان يجعل ابنائه من الطلاب يفهمون ما

يقال في الدرس فاذا وجد انشغالا من بعضهم فعليه ان يقومهم حتى يحققوا ذلك الهدف - 00:36:12

فالاستاذ بينه وبين المدرسة والادارة والوزارة عقد على ان يقوم بمهمة التعليم بمهمة تربية الطلاب ومن ثم فاذا وجد عندهم انشغالا

وجب عليه ان ينبههم واذا رأى منهم عدم فهم للدرس فعليه حينئذ ان يتخذ الوسائل المؤدية الى جعلهم يفهمون ذلك الدرس -

00:36:37

بكل ما يستطيع من وسيلة نعم الكذب الجائز بين الزوجين هل يشمل الخاطبين ايضا الذي نوصي به ترك الكذب حتى بين الزوجين

وحتى بين الخاطبين وذلك لان هذا الكذب اذا علم قد يؤدي الى مفسدة اعظم - 00:37:05

فما ظنك يا ايها الرجل اذا علمت بكذب زوجتك وما ظنك يا ايها المرأة اذا علمت بكذب زوجك حينئذ اذا كانت الامور واضحة وعلى

صدق وعلى وظوح استقامت الاحوال وصلحت احوال الناس - 00:37:26

الانسان بعذارا صحيحة وحينئذ يكون هناك تآلف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الكذب ريبة والصدق طمأنينة. فاذا كان هناك

صدق اطمأنت القلوب وابتعد عنهم الشك والريب في بعضهم - 00:37:46

لكن اذا كان هناك كذب حصل الشك والكذب فينبغي هنا ايضا ان نبه الى ان الخاطبين اجنبيان فيما بينهما ومن ثم لا يتكلم الرجل مع

مخطوبته الا كما يتكلم الرجل مع المرأة الاجنبية - 00:38:09

فلا يتكلم معها بتوسع ولا بما يكون بين بما يختص بان يكون بين الزوجين ونحن ذلك وانه هنا الى شيء وهي وهو ان الخاطبين اذا

كذب بعضهما على بعض فحينئذ عند دخول الزوج بالزوجة - 00:38:30

سينخدع او سيعرف او سيحكم على نفسه بانه انخدع بتلك المرأة ومن ثم يكون من اسباب الفرقة ومن اسباب البغضاء فيما بينهم ومن هنا اقول بانه لا يجوز الكذب بين الخاطبين بعضهما مع بعض. نعم. شكر الله لكم يا شيخنا يظهر الوقت ازف يبدو ما شاء الله

الحديث معكم مات يا فضيلة الشيخ ومعنا مجموعة من الثلاثة - 00:38:51

اسئلة اخونا سالم من ليبيا يسأل عن البراءة من الشرك كيف نجمع بينها وبين عدم تكفير المعين او الاشخاص من المسلمين؟ علما انه

يقصد آ البراءة من الشرك يعني من الذين - 00:39:19

وقعوا في نواقض الاسلام وهم في الاصل مسلمون اولا قول الاخ سالم بانه لا يوجد تكفير للمعين هذا قول خاطئ بل النصوص قد

دلت على بعض من اتصف ببعض الصفات - 00:39:29

لكن هذا التكفير للمعين يكون لاصحاب القضاء الشرعي. هم الذين يكفرون تكفيرا معين لان يترتب على ذلك احكام شرعية ومن هنا

فالمرجع في هذا الباب تكفير المعين بالتكفير المعين ونرجعه الى القضاء. القضاء الشرعي. هم الذين يتولون - 00:39:46

هذا الجانب ومن هنا اه لا اشكال عندنا في البراءة من المشركين وآ يعني مثلا اذا كان هناك شخص يصرف العبادة لغير الله شخص

يعبد صنما من الاصنام شخص يكذب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول دين الاسلام كذب هذا كل هؤلاء كفار - 00:40:10

ولانه ليسوا من اهل هذا الدين. ولا يعني كوننا آ نكفروه اننا لا ندعوه الى الله او نقوم كشف الشبهات التي توجد عنده نحو ذلك. ومن

هنا لا يوجد يعني تناقض بين الامرين - 00:40:33

جميل. شكر الله لكم يا شيخ. ان اخوه عنده اعاقة شفاه الله فاذا اراد ان يصلي يجلس ويضع قدميه في التجارة قبله. واذا كان وحده

فانه يسجد آ بسهولة اما اذا كان مع الناس لا يستطيع لانه لا بد ان يرجع رجله الى الخلف فاما تنصحه به يا شيخ؟ نعم -

00:40:53

يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائما فان لم تستطع فقايدا فان لم تستطع فعلى جنب ويقول صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم

بامر فاتوا منه ما استطعتم ويقول سبحانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:41:11

ومن ثم يؤدي ما يستطيعه من اركان الصلاة واذا قال هل اقدم الصلاة مع الجماعة التي اترك فيها السجود او اصلي وحدي واسجد

قيل له صلي مع الجماعة. ولو اقتضت - 00:41:29

وعلى ذلك تركك للسجود فان مراعاة الجماعة اعظم من مراعاة السجود كما في صلاة الخوف فانهم في الخوف امرهم الله عز وجل

بالاجتماع مع انهم قد يتركون شيئا من اركان الصلاة. شكر الله لكم معالي الشيخ الحقيقة انتهى الوقت مع انه عندنا سؤال اذا كان

بالمكانية - 00:41:46

عنه بشكل سريع ولو زعل علينا المخرج سؤال ام عبد الله تقول ان زوجها قدم لها على حافظه ومن شروطه الاستمرار في البحث عن

اه العمل بجدية لم يفعلوا هذا فهل سائغ لهم اخذه؟ يرجعون الى الجهة المختصة التي تصرف ذلك واحذر - 00:42:09

الناس من المال الحرام قد يأتيك مال حرام لكن تكون عاقبته وبيئة عليك في الدنيا والاخرة وتكون حين اذا ممن شقي ممن احس

ضغط النفس ممن لم يسعد في حياته ممن ينفق ما - 00:42:25

فيما يعود عليه بالظفر ممن يكون اولاده فاسدين بسبب تغذيتهم بالمال الحرام. شكر الله لكم شيخنا الكريم الله جل وعلا لك

ولاخواني القائمين على هذا البرنامج خيري الدنيا والاخرة كما اسأله ان يصلح احوال الامة اللهم - 00:42:45

اندماع المسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان. اللهم ارزقهم الامن في اموالهم واعراضهم. وسائر احوالهم برحمتك يا

ارحم الراحمين. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل وسلم على محمد. شكرا لمعالي

الشيخ سعد الشافعي - 00:43:05

شكرا لكم لتتقاكم على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باجابة علمية الفحوى. منها هنا تأتيكم الفتوى دليلها تجتاز عابرة خط

الفضائح حديثها يروى في ساعة تأتي مباشرة لحظتها تهديكم - 00:43:25



لغة تحدث انها لغة تحدث النغاية امدادكم بالعلم من فتواك امدادكم بالعلم الفتوى يسر الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم  
وعلموه تبيان ان تدعو الجهات المتخصصة - 00:44:00